مسابقة في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

المدّة: ساعتان ونصف السّاعة

الاسم:.....

الرّقم:.....

١- استطاعَ العلمُ أن يُبرهنَ أنَّه قوّةٌ ثوريّةٌ هائلةٌ نَقلَتِ العالمَ من حالٍ إلى أخرى، وتسبَّبَتْ في إحداثِ تغيُّراتٍ كبيرةٍ في التقاليدِ الاجتماعيّةِ والمعتقداتِ والخرافةِ، وهو ما أدّى إلى امتلاكِ البشريّةِ قوَّةَ السيطرةِ على الكثيرِ من مُجرياتِ حياتِها، ولعلّ هذا هو أحدُ أهمِّ جوانبِ الاختلافِ بينَ الفردِ الأوروبيّ مثلاً ونظيرِهِ في المجتمعاتِ العربيّةِ.

٢- فقبل العلم، كان الإنسان يحيل كلّ ما يحْدُث حوله من ظواهر طبيعيّة إلى قوى غيبيّة، وبالتالي كان فريسة للخرافة والشَعوذة والسّحر، أمّا اليوم فإنَّ المجتمعات المتقدِّمة – وبفضل العلم – قد استطاعت السّيطرة على حياتها وفق الأسس العلميّة والمفاهيم العقليّة، وهو ما يترتّبُ عليه إدارةٌ جيّدةٌ للمجتمعِ.

٣- وحينَ نتأمَّلُ مجتمعاتِنا العربيّةَ البدائيَّةَ البعيدةَ عنِ المدينةِ نشعرُ أنّها لا تزالُ تعيشُ في عصورِ ما قبلَ العلمِ، بسببِ انتشارِ الأمّيّةِ من جهةٍ، وانخفاضِ مستوى التَّعليمِ وغيابِ الثّقافةِ العلميّةِ والتّفكيرِ العلميّ من حياتِها من جهةٍ أخرى، وفي مثلِ هذه الظّروفِ تمكَّنَ بعضُ أصحابِ المشاريعِ السّلطويّةِ منْ أنْ يُسيطروا على عقولِ هؤلاءِ البسطاءِ، **وتحويلِهم إلى وَقودٍ لمشروعاتِهِم** الّتي تتمسّكُ بالغيبيّاتِ، وخصوصًا تلك الّتي قامَتْ بثوراتٍ منْ أجلِ إسقاطِ الدّيكتاتوريّاتِ الفاسدَةِ التي أذاقَتْهم نيرانَ القهرِ والقمعِ.

٤- وما حدثَ في العالمِ العربيّ اليومَ سَبَقَتْنا إليه مجتمعاتٌ أخرى، **كانَ للخرافةِ فيها دورٌ كبيرٌ في تشكيلِ العقولِ** حتّى وصلَ إليها العلمُ فبدّدَ كلَّ تلكَ الخرافاتِ. حيثُ يشيرُ، الفيلسوفُ البريطانيُّ «برتراند راسل» بقولِه: **لقدْ** كانَ العلمُ العاملَ الأساسيَّ في تبديدِ الخرافاتِ البدائيّةِ الأخرى، فالخسوفُ والكسوفُ كانا أوّلَ ظاهرتينِ طبيعيّتينِ خرجَتا من حيّزِ الخرافاتِ البدائيّةِ إلى نطاقِ العلمِ، إذِ استطاعَ البابليّونَ التَّنبّؤَ بهما، **لكنَّ** الأمرَ في ما يتعلّقُ بكسوفِ الشّمسِ لم يكنْ على درجةٍ عاليةٍ منَ الدِّقّةِ، واحتفظَ كَهَنَتُهم بهذه المعرفةِ لأنفسِهم واستخدموها لتقويةِ قبضتِهم على جموعِ الشّعبِ. إنَّ مثلَ هذه الأمثلةِ توضحُ كيفَ أنَّ تلك القِوى السّلطويّةَ إذا وصلَتْ إلى الحكمِ فإنَّها تُغيّبُ قيمةَ العلمِ في المجتمعِ، حتّى تتمكَّنَ منَ السيطرةِ على البسطاءِ؛ **لأنَّ** العلمَ يُحدِثُ أثرًا عكسيًّا ويجعلُ العقلانيّينَ يتمرّدونَ على تلكَ القِوى الديكتاتوريّةِ أيًّا كانَتْ.

٥- لقد آنَ الأوانُ في مجتمعاتِنا العربيّةِ أن نعيدَ للعلمِ قيمتَه المُغيَّبةَ، في وقتٍ عرفَ الغربُ أسماءَ العلماءِ العربِ بوصفِهم مرجعًا أساسيًّا في تخصُّصاتِهمِ المختلفةِ، وما تخلّفَ العربُ مرّةً أخرى إلاّ بعدَ أن سيطرَت عليهم قِوى الجهلِ والتَّخلّفِ. واليومَ في عالمٍ جديدٍ تشهدُ فيه المنطقةُ انتفاضاتٍ شعبيّةً كبيرةً لم يعُدْ من بدٍّ إلاّ أن نستعيدَ نهضَتَنا بالعلمِ والمعرفةِ العقلانيّةِ.

سليمان إبراهيم العسكريّ

مجلّة العربيّ العلميّ – العدد الثّالث عشر – يناير ٢٠١٣

(بتصرّف)

أوَّلًا : في القراءةِ والتّحليل

١- **استخلص،** بإنشائِك الشّخصيّ، وفي حدودِ خمس عشرة كلمةً، المسألةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرةِ الأولى. **(علامة واحدة)**

٢- **اضبطْ** أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ التّالية: **(علامة ونصف)**

"فقبل العلم، كان الإنسان يحيل كلّ ما يحْدُث حوله من ظواهر طبيعيّة إلى قوى غيبيّة، وبالتالي كان فريسة للخرافة والشّعوذة والسّحر. "

٣- من خلال الفقرة الثالثة: **(علامة ونصف)**

١,٣. **اختر** ثلاثة **أسباب** للتّخلف في المجتمعاتِ العربيَّةِ البدائيّةِ.

- انتشار الأميّة
- انخفاض مستوى التّعليم
- الانفتاح
- غياب التّفكير العلمي
- الديمقراطية

٢,٣. **اختر** ثلاثَ **نتائجَ** للتّخلف في المجتمعاتِ العربيَّةِ البدائيّةِ.

- سيطرة المشاريع السّلطوية
- مشاريع نهضويّة
- استغلال السّلطات لِلشّعوب
- ارتفاع مستوى الوعي
- اتّصاف الشعوب بالسّذاجة

٤ **اختر** المعنى المناسب لكلٍّ من العبارتين الآتيتين بحسب ورودهما في سياق النّصّ: **(علامة ونصف)**

١,٤. تحويلِهم إلى وَقودٍ لمشروعاتِهِم:

أ- استغلال النّاس لمصالح أصحاب النّفوذ.
ب- تحويل النّاس إلى ضحايا.

٢,٤. كانَ للخرافةِ فيها دورٌ كبيرٌ في تشكيلِ العقولِ:

أ- ساهمت الخرافة في انتشار الثقافة العلميّة.
ب- كانت الخرافة تتحكّم بالعقل فتبعده عن المنطق والعقلانية.

٥- بالعودة إلى أدوات الرّبط المُشار إليها بخطّ في الفِقْرة الرّابعة، **اربط** كلّ أداة في العمود الأوّل بدلالتها الملائمة في العمود الثّاني: **(علامة ونصف)**

١. لقد	أ- رابط يُفيد التّعليل. علّلَ سبب تغييب قيمة العلم.
٢. لكنّ	ب-تُفيد التّأكيد على دور العلم في مواجهة الخُرافة.
٣. لأنّ	ج- رابط يُفيد الاستِدراك، فقد أكّد على قدرة العلم على التنبّؤ بالكسوف والخسوف، ثمّ استدرك مؤكّداً أنّ معرفة الكسوف بقيت غامضة.

٦- اخْتَتَمَ الكاتب الفِقْرة الأخيرة بدَعوةٍ. **بيِّنْها،** مُبديًا رَأيكَ. **(علامة ونصف)**

٧- تطغى على النَّصِّ النَّزعةُ الموضوعيّةُ. **(علامة ونصف)**

١,٧. **اختر** من التعابير التّالية السّمات الثّلاث الصّحيحة الّتي تدلّ على هذه النّزعة.

أ- استخدام الجُمل الخبريّة
ب-كَثرة الصُّوَر البيانيّة
ج- التّسلسل والتّماسك في عرض الأفكار
د- الدّقة الحياديّة والموضوعيّة
ه- هَيمَنَة ضمير المتكلّم المُفرد

٢,٧. **اذكر** من النص، شاهداً لكلٍّ من السّمات التّي اخترتها.

٨- **اخترْ** عنوانًا مناسِبًا للنَّصّ. **(علامة واحدة)**

علّل اختيارَك بدليلَيْنِ اثنيْنِ.

ثانيًا : في التّعبير الكتابيّ **(تسع علامات)**

اخترْ واحدًا منَ الموضوعَيْن الآتييْنِ، ثمّ عالجْه:

<u>الموضوع الأوَّل</u>: قيل إنّ صناعةَ المستقبلِ تقومُ على الانفتاحِ الواعي والاهتمامِ بالبحثِ العلميّ لمُواكبةِ الحضارةِ العالميّةِ والنّهوضِ بالأمّةِ العربيّةِ.

أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ تشرحُ فيها أهمّيّةَ الانفتاحِ، ودورَ البحثِ العلميّ في نهوضِ الأمّةِ العربيّةِ وتخليصِها منَ التخلّفِ والتّبعيّةِ.

التصميم المقترح:

<u>المقدّمة :</u>

- الفكرة العامَّة:
  - الانفتاح دليلُ رقيّ ورغبة في التّطوّر
  - البحث العلميّ ركن من أركان المعرفة
- طرح الإشكاليّة: فما أهميّة كلّ من الانفتاح الواعي، والبحث العلميّ في نهضة الأمّة العربيّة وتخليصها من التّخلّف والتّبعيّة؟

<u>صلب الموضوع:</u>

أوّلاً:

- أهمية تبادل الخبرات، وتقدّم الشعوب لتحريرها من الانغلاق والجهل والتّعصّب.
- تلاقي الحضارات وفتحُ آفاقٍ واسعة عبر تخطّي حدود الزمان والمكان.

ثانياً :

- أهميّة الانفتاح كركن أساسيّ من أركان المعرفة والتّطوّر.
- ذكر ثلاث إيجابيات للانفتاح الاجتماعي والاقتصادي والثقافي...
- دور البحث العلمي في رفع وعي الأمّة ورقيّها.

<u>الخاتمة:</u>

← الخلاصة :

- الانفتاح والبحث العلميّ هما سبيل أمثل للخروج من ويلات التخلّف والتّبعيّة على المستويين الماديّ والمعنويّ.
- ضرورة تربية الأجيال وتوجيهها إلى الانفتاح الواعي وتعزيز الحسّ البحثيّ لديهم..

← فتح الأفق:

- فهل سيؤمن العرب بأهميّة البحث العلميّ ودوره في النّهضة العربيّة، فيولوه اهتمامهم؟

<u>الموضوع الثاني</u>: في ظلِّ التّطورِ الحضاريِّ الهائلِ في عَصرِنا، ما زالَ فريقٌ منَ الشّبابِ اللّبنانيِّ يرى في جامعاتِ الغربِ وعلومِهِ المثالَ الّذي يجذبُهُ ويُغريهِ، فيما يرى فريقٌ منْهم في

مقدّراتِ الوطنِ وجامعاتِهِ منطلقَ ثقةٍ وإيمانٍ وتجذّرٍ.

ناقشْ هذِهِ الإشكاليّةَ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاءِ، مبديًا رأيَكَ.

التصميم المقترح:

المقدّمة :

- الفكرة العامَّة:
  - عصر التقدّم العلمي.
  - اختلاف الشباب في توجّهاتهم: فئة يجذبها الغرب وأخرى متجذّرة في الوطن.
- طرح الإشكاليّة: أيّ الفئتين على صواب؟ وهل يمكن التوفيق بينهما؟

صلب الموضوع:

أوّلاً:

- رأي فئة الشباب اللبناني المنجذب الى الغرب وعلومه وجامعاته.
- ذِكْر ثلاث حجج متعلّقة بتقدّم الغرب في المجال العلمي والجامعي.
- مقارنة بين الجامعات الغربية والأخرى الوطنيّة من ناحية الشهادة العلميّة والفُرص العمليّة.

ثانياً :

- رأي فئة الشباب المتجَذّرة في الوطن.
- أهميّة حب الوطن والانتماء.
- ذكر ثلاث حجج متعلّقة بمستوى التعليم الجامعي اللّبناني وقيمة الشهادة الوطنيّة.
- توأمة بين الجامعات اللبنانية والغربيّة.

ثالثاً: الرأي الشخصي : حرّ شرط حسن التعليل.

- اختيار أحد الرأيين وإعطاء شواهد عليه أو طرح رأي توفيقيّ بين الإثنين وتعليله.

الخاتمة:

← الخلاصة :

- الاختلاف في الرأيّ أمر طبيعي.
- دور الأهل والدولة في تعزيز ثقة الشباب اللبناني بوطنهم.

← فتح الأفق:

- فمتى يعي القيّمون المسؤولون عن الوطن والتعليم العالي مسؤوليّاتهم تجاه الشباب اللبنانيّ؟